



## الباب الخامس

تقويم الجوانب  
المعرفية والوجدانية والمهارية  
في التربية الإسلامية







## مقدمة

للتقويم طبيعته الخاصة في تعليم اللغات لغير الناطقين بها ، وبما أن منهج تعليم التربية الدينية الإسلامية للناطقين بغير العربية من بين أهدافه الاهتمام بالإثراء اللغوي ، فإن التقويم فيه ينبغي ألا يركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في التربية الدينية الإسلامية ، وإنما ينبغي أن يدور - إضافة إلى ذلك - حول الإثراء اللغوي ، كما ينبغي أن يركز التقويم لجوانب التعلم في المنهج بأكثر من أسلوب ، والباب الذي بين أيدينا يتناول هذا الموضوع ، حيث يدور الحديث في هذا الباب حول مفهوم التقويم ، وأهميته في التربية الدينية الإسلامية للناطقين بغير العربية ، وأنواعه ..... وفيما يلي بيان ذلك :

### أولاً : مفهوم التقويم

بالنظر إلى أصل كلمة تقويم من الناحية اللغوية وردها إلى أساسها وأصلها نجدها واحدة من مشتقات الفعل « قوم » حيث إنها مصدره ، وهي تعني أمرين:

- بيان قيمة الشيء .

- تعديله بتصحيح الخطأ فيه .

وهذا المعنى يغاير معنى كلمة تقييم التي أساسها الفعل « قيم » وتعني بيان قيمة الشيء فقط ، ومن هنا كان استخدام كلمة تقويم هو الأنسب في مجال المناهج لما لهذه الكلمة من معانٍ أعم وأشمل من كلمة تقييم .

وفي اصطلاح المتخصصين من علماء التربية تعني كلمة تقويم : جمع بيانات كمية أو كيفية عن ظاهرة معينة ثم تحليلها وتبويبها وإصدار حكم عليها ، ويتضح من هذا المعنى الاصطلاحي أن التقويم يتطلب :





١- جمع مجموعات من البيانات .

٢- تحليل هذه البيانات .

٣- إصدار حكم بناء على ذلك التحليل .

وتجدر الإشارة إلى أن التقويم يختلف عن القياس الذي يعني جمع بيانات كمية وتحليلها ، وتتركز أوجه الاختلاف بينهما فيما يلي :

١- أن القياس لا يوجد به إصدار حكم .

٢- أن البيانات في القياس كمية فقط حيث إنه يجيب عن ما مقدار كذا ؟ في حين أن التقويم عملية شاملة فهو أعم من القياس في أنه لا يقتصر على التحديد الكمي بل يذهب إلى أبعد من ذلك ، فيذهب إلى الحكم عن قيمة درجة الصفة المقاسة ، فيقيم هذه الدرجة بأنها جيدة ، وتلك بأنها ضعيفة ، وبذلك يهدف إلى معرفة ما إذا كانت درجة معينة من الجانب المقاس تنبئ بالنجاح أو تكشف عن حاجة للعلاج ، ومن شموليته أيضا امتداده إلى البرامج والمقررات وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة ، كما أن تقويم التلاميذ يمتد إلى جميع جوانب النمو المعرفية والانفعالية والمهارية ، وبذلك يمكننا القول بأنه ليس كل قياس تقويم بل كل تقويم يعد قياسا .

### ثانيا : أهمية التقويم في التربية الدينية الإسلامية للناطقين بغير العربية

يعد التقويم عنصرا أساسيا من عناصر منهج التربية الدينية الإسلامية ، فهو يؤدي وظائف متعددة في العملية التربوية الإسلامية ، وله أهمية في تطوير عناصر منهجها ، ومن هذه الأهمية ما يلي :

١- معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب المتعلمين الناطقين بغير العربية ، ومن خلال ذلك يمكن للمعلم أن يؤكد على نقاط القوة ، كما يمكنه معالجة جوانب الضعف والقصور ، بتوجيه المتعلمين إلى استثمار أوقاتهم ، وتحديد مشكلاتهم ، وكيفية علاجها .





٢- توضيح الفروق الفردية بين المتعلمين واكتشاف الطلاب الأذكياء ، المتقدمين في اكتساب اللغة العربية ، والمتقدمين في تحصيل المعارف الدينية ، وما ينبغي على المعلم إعداده من أنشطة خاصة بهم من جانب ، وكيف يمكنه الاستفادة بهم في تعليم زملائهم عن طريق أسلوب التعلم التعاوني من جانب آخر ، كما يجعله قادرا على معرفة الطلاب الضعفاء ، وبذلك يمكنه وضع سبل العلاج المناسبة لهم .

٣- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية كَمَا وكيفا وبأية نسبة تحققت .

٤- مساعدة المعلم على إدراك مدى فاعليته في التدريس ، ومدى كفاءة الطرق التي يستخدمها ، ومدى مناسبتها لمجتمع المتعلمين ، وهذا من شأنه يجعل المعلم متطورا في استخدامه لاستراتيجيات التدريس المتنوعة ، وبالتالي رفع مستوى أدائه .

٥- إعطاء المتعلمين قدرا من التعزيز والإثابة والحافز للمزيد من بذل الجهد في التعلم .

٦- إيجاد نوع من الصلة الوثيقة بين البيت والمدرسة حيث إنه يجعل أولياء الأمور واقفين على مستوى أبنائهم ، ومن ثمَّ يدفعونهم لمزيد من بذل الجهد واستثمار أوقاتهم فيما يحقق أهداف المدرسة من العملية التعليمية .

٧- تطوير العملية التعليمية من خلال ما يقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع التعليمية السائدة في المجتمع ومدى ملاءمتها لحاجات المجتمع وحاجات أفراده .

### ثالثا : أنواع التقويم

للتقويم أنواع ثلاثة هي كما يلي :

#### ١- التقويم التشخيصي :

يقصد به تشخيص خلفيات المتعلمين المتباينة ، وخبراتهم المتنوعة المتصلة بالمواقف التعليمية الجديدة ، والحصول على صورة أولية عن مدى استعداد التلاميذ للسير في العملية التعليمية .





## ٢- التقويم التكويني :

يقصد به التقويم المصاحب للأداء أثناء العملية التعليمية ، ويستخدم على فترات متعاقبة على مدار هذه العملية ، ومثال ذلك تقويم عناصر الدرس وأجزائه ومنتهاه ، وكذلك اختبارات نصف العام وأعمال السنة .

## ٣- التقويم التجميعي :

ويقصد به التقويم في نهاية المقرر الدراسي بغرض رصد التقديرات ومعرفة مدى تقدم المتعلمين في العملية التعليمية .

## رابعا : أساليب تقويم الناطقين بغير العربية

ينبغي أن يشمل تقويم الطلاب الناطقين بغير العربية بأكثر من أسلوب ، ومن هذه الأساليب :

- **أسلوب التقويم الشفهي** : ويتم هذا في العديد من مواقف التعلم بالمنهج مثل اختبار الطلاب في تلاوة وحفظ الآيات القرآنية المقررة للوقوف على مدى أدائهم للأحكام التجويدية ، ومدى نطقهم للحروف وإخراجها من مخارجها سليمة دون أخطاء ، ولن يتأتى هذا مع الاختبار الكتابي ، ومن ثم لا بد من الاختبار الشفهي ، كما ينبغي استخدام الاختبار الشفهي في قراءة وترديد الأحاديث النبوية الشريفة للوقوف على النطق الصحيح للحروف والكلمات ، كما ينبغي استخدامه للوقوف على مدى تقدم التلاميذ لغويا من خلال دراسة المقرر ، كما يمكن الاستفادة منه في التقويم التكويني أثناء التدريس في الحصة ليشري المعلم مفردات التلاميذ اللغوية من خلال الأسئلة التي تتخلل الشرح .

- **أسلوب التقويم الكتابي** : ويفيد هذا النوع من التقويم في قياس قدرة الطلاب الكتابية التي تبين مدى امتلاكهم للمهارات اللغوية عند تعلم موضوعات المنهج ، كالقدرة على الاستماع ، والقدرة على الفهم . . . ويمكن





للمعلم أن ينوع في استخدام الأسئلة بحيث تتضمن من أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية تتصل بمحتوى الموضوعات الدراسية المقررة ، وهذا يعنى أنه يمكن تقويم الجانب المعرفي عن طريق الاختبارات التحصيلية المتضمنة للأسئلة الموضوعية والمقالية ، كما يمكن تقويم الجانب المهاري عن طريق استخدام بطاقات الملاحظة واختبارات الأداء اللغوي ، أما الجوانب الوجدانية فيمكن تقويمها عن طريق مقاييس الاتجاهات والميول والرغبات .

### خامسا : مجالات التقويم :

يشمل التقويم مجالين اثنين هما : المنهج ، ونتائج التعلم ، وفيما يلي توضيح المجالين :

#### ١ - تقويم المنهج<sup>(١)</sup> :

لما كان المنهج هو مجموع الخبرات التي تقدمها المدرسة داخل فصولها أو خارجها بقصد تحقيق نمو شامل في جميع نواحي النمو عند التلميذ (جسمية ، عقلية ، انفعالية ، مهارية) إلى أقصى حد ممكن لكل تلميذ وما تسمح به قدراته حتى يصبح فردا مشاركا في حياة مجتمعه ، متوافقا معه ، قادرا على الاعتماد على نفسه وحل مشكلاته ومشكلات المجتمع ، عاملا على تطويره، فإن تقويمه داخليا ينبغي أن يتم في ضوء محكات أساسية هي الخبرة، والمتعلم، والبيئة أو المجتمع، والثقافة، وهذه المحكات مشتقة مباشرة من أسس بناء المنهج .

كما يمكن أن يتم تقويم المنهج داخليا في ضوء الصورة النموذجية لعناصره، وفي هذه الحالة ينصب التقويم على الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس

---

(١) لمزيد من الاطلاع في هذا الموضوع ، انظر : محمد أمين المفتي وآخرون : المنهج المصري الواقع والمأمول ، بتصرف (كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٢م) ص ص ٢٥٣-٢٥٨ .





والوسائل والأنشطة التعليمية ، والتقويم ، وبذلك تكون لدينا صورة شاملة ومتكاملة عن نواحي القوة ونواحي الضعف في المنهج ، ويمكن عن طريق هذه الصورة إجراء التعديلات اللازمة على المنهج وعناصره ، وفيما يلي بيان ذلك .

## أ- تقويم المنهج في ضوء أسس بنائه :

### - المنهج والخبرة :

ينبغي أن يكون تقويم المنهج في هذه الحالة بناء على ما يلي :

- كم وكيف الخبرات المباشرة بالنسبة لكم وكيف الخبرات غير المباشرة .
- مدى مناسبة الخبرات للمتعلم .
- تنوع الخبرات المباشرة وغير المباشرة .
- شمول الخبرات سواء المباشرة أو غير المباشرة .
- التوازن بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة ، والتوازن داخل كل نوع منهما .
- التكامل بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة ، والتكامل داخل كل نوع منهما .
- استمرارية الخبرات بمعنى أن كل خبرة يمر بها المتعلم تيسر له تعلمه في الخبرة التالية لها .

### - المنهج والمتعلم :

- ينبغي أن يكون تقويم المنهج في هذه الحالة في ضوء ما يلي :
- مناسبة المنهج لخصائص مرحلة النمو التي يمر بها المتعلم .
- مراعاة حاجات المتعلم ومشكلاته .
- مراعاة ميول المتعلم ورغباته .





- مراعاة استعدادات المتعلم وقدراته .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- مراعاة مدى اكتساب المتعلم للتفكير العلمي والتفكير الناقد .

### - المنهج والمجتمع أو البيئة :

- ينبغي أن يكون التقويم في هذه الحالة في ضوء ما يلي :
- ارتباط المنهج بالبيئة أو بواقع المجتمع المعيش .
- توافق مواقف الخبرة في المجتمع مع الواقع البيئي والمجتمعي .
- قدرة المنهج على إعداد المتعلم لبيئته ومجتمع المستقبل .
- قدرة المنهج على مواجهة التغير والتطور الحادث في المجتمع .
- قدرة المنهج على إكساب المتعلم اتجاهات موجبة نحو البيئة للحفاظ على مواردها واستثمارها وتنميتها .
- قدرة المنهج على إعداد المتعلم لمعايشة المجتمع القومي والمجتمع العالمي .

### - المنهج والثقافة :

- ينبغي أن يكون التقويم في هذه الحالة في ضوء ما يلي :
- نقل الجانب المادي من الثقافة النافعة التي تناسب العصر .
- نقل الجانب اللامادي من الثقافة النافعة التي تناسب العصر .
- إكساب المتعلم التقاليد والعادات الإسلامية المفيدة والنافعة .
- مساعدة المتعلم على التخلص من العادات والتقاليد الموروثة والأساطير البالية والمخالفة للإسلام .





- مساعدة المتعلم على نبذ الخرافات السائدة ، وتفسير الظواهر تفسيراً علمياً .

## ب - تقويم المنهج في ضوء عناصره :

### - تقويم الأهداف :

- يمكن تقويم الأهداف في ضوء المعايير التالية :
- أن تكون واضحة ومحددة بحيث لا تحتمل أكثر من تفسير .
- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين .
- أن تكون شاملة بحيث تتضمن المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية .
- أن تكون متوازنة بحيث لا يطغى مجال على المجالين الآخرين .
- أن تكون مصاغة بدلالة ما ينبغي أن يصل إليه المتعلم من إنجاز .

### - تقويم المحتوى :

- يمكن تقويم المحتوى في ضوء معايير بنائه ومعايير تنظيمه كما يلي :
- ففيما يرتبط بمعايير بنائه ، فتتمثل في :
- أن يكون مرتبطاً بالأهداف .
- أن يكون صادقاً وله دلالة .
- أن يرتبط بالواقع المعيش .
- أن يكون شاملاً .
- أن يتسم بالتوازن بين الشمول والعمق .
- أن يعكس حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وميولهم .





- أن يراعى في المحتوى الخلفية المعرفية للتلاميذ .
- أما ما يتعلق بمعايير تنظيمه ، فتتمثل في :
- مراعاة التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكلوجي .
- تحقيق مبدأ الترابط والتكامل بين المواد المختلفة .
- تحقيق مبدأ تراكمية التعلم .
- تحقيق مبدأ استمرارية التعلم .
- المساعدة على استخدام أكثر من طريقة للتدريس .

### - تقويم استراتيجيات التدريس :

- يمكن تقويم استراتيجيات التدريس في ضوء المعايير التالية :
- أن تساعد على تحقيق أهداف المنهج .
  - أن تكون متنوعة ومناسبة لطبيعة المحتوى .
  - أن تساعد على إحداث التفاعل بين المعلم والتلاميذ .
  - أن تساعد على إحداث التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض .
  - أن تحث التلاميذ على المناقشة والحوار الديمقراطي .
  - أن تثير تفكير التلاميذ .
  - أن تدرب التلاميذ على حل المشكلات .
  - أن تدرب التلاميذ على الاكتشاف .
  - أن تتيح فرصا متعددة لمشاركة التلاميذ في مواقف التعليم والتعلم .

### - تقويم الوسائل التعليمية والأنشطة :

يمكن تقويم الوسائل التعليمية في ضوء المعايير التالية :





- أن تكون الوسيلة مرتبطة بأهداف المنهج .
  - أن تحتوي الوسيلة على معلومات صحيحة وسليمة .
  - أن تكون الوسيلة مناسبة لمحتوى المنهج .
  - أن تكون الوسيلة جذابة وشيقة .
  - أن تكون الوسيلة واضحة ودقيقة .
  - أن توجه الوسيلة لأكثر من حاسة من حواس التلاميذ .
  - أن تكون الوسيلة سهلة الاستخدام .
  - أن تكون الوسيلة مناسبة للمكان الذي تستخدم فيه .
  - أن تكون الوسيلة مع غيرها مبدأ الوسائط المتعددة .
- أما الأنشطة التعليمية فيمكن تقويمها في ضوء المعايير التالية :
- ارتباطها بأهداف المنهج والعمل على تحقيقها .
  - مناسبتها لمحتوى المنهج ومدى تكاملها معه .
  - مناسبتها لمستوى نضج التلاميذ .
  - مراعاتها للفروق الفردية .
  - مراعاتها لمبدأ التنوع ، ومبدأ التكامل فيما بينها .
  - مراعاة الأسلوب العلمي في التخطيط والتنفيذ .
  - مراعاة حاجات التلاميذ ومشكلاتهم .
  - مراعاة مبدأ الإنتاجية كلما أمكن ذلك .
  - مراعاة مبدأ إيجابية التلاميذ أثناء التعلم .





## - تقويم أساليب التقويم وأدواته :

يمكن تقويم أساليب التقويم وأدواته في ضوء المعايير التالية :

- أن تكون أساليب التقويم مرتبطة بالأهداف وتقيسها .
- أن تتحقق في أساليب التقويم مبادئ الشمول والتنوع والتكامل .
- أن يتحقق في التقويم مبدأ الاستمرارية .
- أن يكون التقويم اقتصادي .
- أن يكون التقويم موضوعي .
- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
- أن يشتمل التقويم على :

- التقويم الفردي والتقويم الجماعي .
- التقويم الذاتي والتقويم الخارجي .
- التقويم البنائي والتقويم النهائي .

أما عن تقويم أدوات التقويم فيمكن تقويمها في ضوء المعايير التالية :

- أن تكون الأدوات ثابتة .
- أن تكون الأدوات صادقة .
- أن تكون الأدوات قادرة على التمييز .
- أن تكون الأدوات مناسبة لمستوى نضج التلاميذ .
- أن تكون الأدوات سهلة التصحيح .
- أن تكون الأدوات اقتصادية التكلفة .





## ٢- تقويم نتائج التعلم :

نتائج التعلم توضع غالبا في صورة أهداف سلوكية معرفية أو وجدانية أو مهارية ، وكل هدف من الأهداف الموضوعية يصف أداء معيناً يتوقع من التلميذ تأديته كما يصف مستوى هذا الأداء ، ويقوم المعلم عادة بهذا النوع من التقويم ، ويتخذ في هذا مجموعة من الإجراءات وبعضها من الأساليب والأدوات ، وفيما يلي تقويم جوانب نتائج التعلم في التربية الدينية الإسلامية :

### ١- تقويم الجانب المعرفي :

يتم تقويم الجانب المعرفي في التربية الدينية الإسلامية عن طريق الاختبارات ، وتنقسم هذه الاختبارات إلى نوعين :

#### أولاً : الاختبارات المقالية

تعد الاختبارات المقالية من أقدم أنواع الاختبارات ، وتتميز بسهولة إعدادها حيث لا تستغرق وقتاً طويلاً ، ومن ثم فهي تستخدم حتى الآن في مدارسنا ، وفيها يطلب من التلميذ كتابة «مقال» استجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال ، وتستخدم اختبارات المقال في قياس بعض القدرات العقلية كالمقارنة والتلخيص والتحليل والتمييز والتطبيق والنقد والتنبؤ ، ومن ثم فهي لا تصلح أن تكون وسيلة للتقويم الشامل ، ومن عيوبها كذلك صعوبة عملية التصحيح واستغراقها وقتاً طويلاً ، كما أن تقدير الدرجات فيها يرجع لذاتية المصحح وحالته النفسية ، واتجاهاته نحو التلاميذ ومن أمثلة هذه الاختبارات في التربية الدينية الإسلامية ما يلي :

س ١ : وقف أبو طالب مع ابن أخيه موقف الإخلاص والبطولة ، تحدث عن ذلك فيما لا يزيد عن ثمانية أسطر





س ٢ : ما سبب خروج النبي ﷺ إلى الطائف؟ وما النتائج التي تترتبت على ذلك؟

س ٣ : قارن بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث :

أ- الأسباب .

ب - عدد الجيش في كل .

ج - النتائج .

س ٤ : تتبع مسيرة هجرة النبي ﷺ منذ أن خرج من مكة إلى أن وصل المدينة .

س ٥ : ماذا تستنتج من قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾؟

### ثانيا : الاختبارات الموضوعية

وهي الاختبارات التي يكون معيار الخطأ والصواب في إجاباتها ثابت لا يتغير بتغيير الأشخاص المصححين ، أو هي الاختبارات التي إجاباتها الصحيحة لا يختلف فيها اثنان ، وتتميز هذه الاختبارات بما يلي :

أ- تنفي ذاتية المصحح .

ب - شاملة لكل أجزاء المنهج الدراسي .

ج - سهولة وسرعة تصحيحها .

د - إنها مصدر ثقة للتلميذ من ناحية الدرجات .

هـ - تقيس جوانب مختلفة من شخصية التلميذ كالفهم وإدراك العلاقات والاستنتاج . . .

وكما للاختبارات الموضوعية مميزات فإن لها عيوب ، وعيوبها تتمثل في :

أ- سهولة الغش من قبل التلاميذ .





ب - صعوبة توضيح الفروق الفردية بين التلاميذ ، فواضع هذه الاختبارات أحيانا يعتمد وضع الإجابات المتشابهة بحيث يصعب على التلميذ اكتشافه الصواب منها ، ولذلك ينبغي علينا أن نجعل الفروق بين الإجابات بصورة واضحة ، وكلما كانت البدائل أكثر كلما استطاع التلميذ أن يجيب بسهولة .

ج - عدم قدرتها على قياس القدرة على التعبير أو القدرة على المناقشة وإبداء الرأي والقدرة على الطلاقة اللغوية ، ومن ثم لا يمكن الاعتماد عليها وحدها في قياس الجوانب المعرفية للتلميذ .

د - إن إعدادها يحتاج إلى وقت أطول وصياغة دقيقة .

هـ - لا تظهر الاطلاع الخارجي لبعض الطلاب لأنها تلتزم بالمادة الدراسية .

## أنواع الاختبارات الموضوعية :

### ● التكملة :

تتكون أسئلة التكملة من عدد من العبارات أو الجمل ، ويطلب من التلاميذ كتابة الكلمة الناقصة حتى يصير المعنى تاما ، ومن أمثلة هذا النوع ما يلي :

- مبطلات الضوء هي الأشياء التي . . . أخرجت منه . . . وعليه . . . مرة ثانية .

- أخى رسول الله ﷺ بين . . . . . وأصلح بين . . . و . . . بعد الهجرة .

- في صلاة الجماعة يقف الرجال في الصفوف . . . . . ويقف . . . . . الصبيان في الصفوف التي تليها ، وتقف النساء في الصفوف . . . . .

- من آداب صلاة الجماعة ألا نسبق الإمام في الركوع و . . . وجميع . . . الصلاة .





- لقي أبو طالب بحيرى الراهب في بلاد . . . . . وحذره . . . . . فهم يريدون قتل محمد ﷺ .

### ● المزوجة :

تتألف أسئلة المزوجة من قائمتين ، الأولى تتضمن مجموعة من العبارات سواء كانت اصطلاحات أم رموزاً أم جملاً ، وتتضمن الثانية إجابات هذه العبارات ، ولكن بترتيب مخالف ، ويطلب من التلميذ أن يربط كل عبارة من القائمة الأولى بجوابها من القائمة الثانية .

وتقيس أسئلة هذا النوع الحقائق والمعلومات المترابطة مثل المصطلحات وتعريفها ، وأسماء شخصيات وإنجازاتهم ، ومبادئ وأمثلة عليها ، . . . ويشترط حين إعداد هذه الأسئلة عدم اتباع نظام معين في ترتيب المفردات وإجاباتها ، وزيادة مفردات قائمة الإجابة - أي القائمة (ب) - عن الإجابات المطلوبة لزيادة التخمين ، والبعد عن أي إشارات لفظية أو نحوية توحى بالإجابة ، ومن أمثلة هذا النوع من الأسئلة ما يلي :

- صل من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) فيما يلي :

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
يشترط في الإمام أن يكون	عدداً من الصلوات ما لم ينتقض وضوءه
تكون صلاة عيد الأضحى	الذنوب
تكون صلاة عيد الفطر في آخر الوقت	السادسة من الهجرة
يصلي المسلم بوضوءه	التاسعة من الهجرة
بالوضوء يغفر الله	ليتمكن المسلمون من إخراج زكاة الفطر
كانت غزوة الأحزاب في	أول الوقت ليتمكن المسلمون من الذبح
	أعلم المصلين





## • الصواب والخطأ :

يتناول هذا النوع من الأسئلة مجموعة من العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ ، ويطلب من التلاميذ وضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ ، ويتميز هذا النوع من الأسئلة بسهولة الإعداد ، والموضوعية في التصحيح ، وتغطية جوانب المادة ، ومن هذا النوع من الأسئلة ما يلي :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- بدأ المسلمون القتال دون إذن لهم . ( )
- أمر أبو سفيان بن حرب قومه بالمضي في قتال المسلمين بعد نجاة القافلة . ( )
- رأى الحباب بن المنذر بضرورة نزول الجيش عند آخر بئر في بدر ( )
- كان الغور سببا في هزيمة المشركين غزوة أحد ( )
- قاد عكرمة بن أبي جهل جيش المشركين في الأحزاب ( )
- استشهد مصعب بن عمير وحمزة بن عبد المطلب في غزوة بدر ( )
- أشار سلمان الفارسي بحفر الخندق في غزوة الأحزاب ( )
- تنبه خالد بن الوليد لخطأ الرماة فانقض على المسلمين ( )
- تم حفر الخندق ليحمي المدينة من جميع الجهات ( )
- أرسل الله ريحا شديدة اقتلعت خيام المشركين في غزوة الأحزاب ( )
- كان «نعيم بن مسعود» من قبيلة سليم ( )
- لم ينقض بنو قريظة عهدهم مع الرسول ﷺ ( )
- أخذ المنافقون يشجعون المسلمين على القتال ( )
- جعل الرسول ﷺ على الجبل في أحد مائة وخمسين من الرماة . ( )





## ● الاختيار من متعدد :

يعد هذا النوع من الأسئلة من أكثر الاختبارات شيوعا وانتشارا رغم صعوبة إعدادة ، ويتميز هذا النوع من الأسئلة بأنه يتم إعدادة في ضوء الأهداف الإجرائية ولذلك فإنه يغطي جوانب الموضوع كاملا ، ويشترط في هذه الاختبارات ما يلي :

- أن يقيس السؤال الواحد هدفا سلوكيا واحدا .
- ارتباط البدائل بمقدمة السؤال لغة ومعنى .
- أن تتساوى البدائل في الطول والقصر قدر الإمكان .
- أن تتضمن البدائل إجابة واحدة صحيحة .
- أن تكون البدائل واضحة ومختصرة وخالية من أي غموض .
- أن تتضمن البدائل إجابة واحدة صحيحة .
- خلو البدائل من أية إشارة تدل على الإجابة الصحيحة .
- اتباع نظام معين في ترتيب الإجابة الصحيحة .
- إيجاد التجانس بين البدائل الأربعة الإجابة الصحيحة والإجابات الخاطئة .

## خطوات بناء الاختبار :

- تتمثل خطوات بناء الاختبار في :
- تحليل أوجه التعلم في المحتوى الدراسي .
- صياغة الأهداف صياغة سلوكية .
- إعداد جدول مواصفات الاختبار .
- بناء بنود الاختبار .
- كتابة تعليمات الاختبار .





- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار .

- ضبط الاختبار ، أي حساب صدقه وثباته .

## وفيما يلي نعرض نموذجاً لاختبار تحصيلي في التربية الدينية الإسلامية :

- **عنوان الاختبار :** اختبار تحصيلي في التربية الدينية الإسلامية ، في وحدة «الإسلام عبادة وعمل» لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري .

### - التعريف بالاختبار :

عزيزي التلميذ/

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي تدور حول مفاهيم الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، وتحت كل سؤال أربع إجابات منها إجابة واحدة صحيحة ، وثلاث إجابات خطأ ، والمطلوب منك وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

### - تعليمات الاختبار :

- ١- اكتب بياناتك كاملة في ورقة الإجابة .
- ٢- أجب على جميع الأسئلة في ورقة الإجابة .
- ٣- تجنب وضع أي علامة في ورقة الأسئلة .
- ٤- لا تضع أكثر من علامة على السؤال الواحد في ورقة الإجابة .
- ٥- لاحظ أن درجة إجابتك على الاختبار ليس لها دخل في نجاحك ورسوبك آخر العام .





- مثال يوضح كيفية الإجابة :

١- يسن الوضوء :

أ- النوم .

ب - الأكل .

ج - الذهاب إلى المدرسة .

د - مذاكرة الدروس .

نموذج لورقة الإجابة

بدائل الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
			/	١

- أمثلة من بنود الاختبار :

١- « نظافة الجسم والثوب والمكان من النجاسة ، ونظافة القلب من الشرك والأحقاد » ، هذا التعريف يدل على :

أ- النجاسة .

ب - الطهارة .

ج - التيمم .

د - الوضوء .

٢- الماء الطهور هو الماء الذي لم يتغير لونه أو طعمه أو رائحته لأنه:

أ - تخالطه نجاسة .

ب - خالطته نجاسة ظاهرة .





- ج - خالطه شيء طاهر .
- د - خالطته نجاسة غير ظاهرة .

### ٣- تصح الطهارة ب :

- أ - ماء الورد .
- ب - ماء مذاب به سكر .
- ج - مياه الآبار والعيون .
- د - الماء والصابون .

٤- قال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (المائدة: ٦) ، هذه الآية تبين فرائض :

- أ - الصلاة .
- ب - الوضوء .
- ج - الغسل .
- د - التيمم .

### ٥- يتطهر المسلم «بالصعيد الطاهر» عند :

- أ - السفر .
- ب - كبر السن .
- ج - فقد الماء فقط .
- د - فقد الماء أو عدم القدرة على استعماله .

### ٦- طهارة القلب تتم ب :

- أ - الوضوء .





- ب - الغسل .
- ج - التيمم .
- د - التوبة .

٧- توضأ بماء الورد فإن وضوءه يكون :

- أ- صحيحا .
- ب - باطلا .
- ج - مكروها .
- د - مستحبا .

٨- «تنظيف بعض أجزاء الجسم بالماء الطاهر» ، هذا التعريف يدل على :

- أ- الصلاة .
- ب - الطهارة .
- ج - النجاسة .
- د - الوضوء .

٩- يتوضأ المسلم من أجل :

- أ- الاستعداد للصلاة .
- ب - الزيادة في الذكاء .
- ج - النظافة وتنشيط الجسم .
- د - الابتعاد عن النجاسة .





١٠- يفيد الوضوء في نظافة :

- أ- القلب .
- ب - البدن كاملا .
- ج - الوجه واليدين .
- د - بعض أجزاء الجسم .

١١- من مبطلات الوضوء :

- أ - ترك مسح الأذنين .
- ب - الكلام أثناء الوضوء .
- ج - البول أو الريح أو الغائط .
- د - تقديم الاستنشاق على المضمضة .

١٢- إذا توضأت فتمت ثم استيقظت على صوت المؤذن ، فإنك :

- أ - تذهب إلى المسجد لأنك على وضوء .
- ب - تتوضأ لأن النوم من مبطلات الوضوء .
- ج - تتوضأ مع علمك بأن وضوءك قبل النوم صحيحا .
- د - تسأل عن الحكم لأنك لا تعرف .

١٣- قال رسول الله ﷺ « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث » معنى

كلمة أحدث في حديث النبي ﷺ :

- أ- تكلم بكلام خارج عن الصلاة .
- ب - أكل أو شرب أثناء الصلاة .
- ج - ضحك أثناء الصلاة .
- د - خرج منه ما يبطل الوضوء .





١٤ - إذا صلى المسلم المغرب والعشاء بوضوء واحد فإن وضوءه يكون :

- أ - باطلا .
- ب - مكروها .
- ج - صحيحا .
- د - صحيحا مع استحباب إعادة الوضوء .

١٥ - «الدعاء إلى الله تعالى بأقوال وأفعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم» هذا التعريف خاص بـ :

- أ - الوضوء .
- ب - الصلاة .
- ج - الزكاة .
- د - الصوم .

٢ - تقويم الجانب الوجداني :

يعد تقويم الجانب الوجداني في التربية الدينية الإسلامية معقدا لأن المعرفة في التربية الدينية الإسلامية ليست هي الغاية إنما الغاية تكمن في تعديل السلوك ، كما أن الجانب الوجداني من الصعب معرفته باستخدام الأدوات كالاستبيانات والمقاييس وغيرها ، لأن التلميذ قد يكذب من أجل التجميل ، ومن هنا تم الاستعانة في بناء مقاييس الجانب الوجداني بوضع بنود لكشف الكذب والتخمين .

والجانب الوجداني ليس مستوى واحدا إنما هو عدة مستويات هي الرضا والميل والاستجابة والاتجاه والاعتقاد ، ومن ثم ينبغي تقويم هذه الجوانب وأثرها في تقدم التعلم أو إعاقته ، وهذا يدعونا إلى ضرورة معرفة اتجاهات





التلاميذ نحو مادة التربية الدينية الإسلامية ونحو ممارسة الشعائر الدينية بما تتضمنه من قيم تساعد التلاميذ على المساهمة في حياة اجتماعية فعالة يتفاعلون فيها مع أقرانهم تفاعلاً مثمرًا ، كما تساعدهم على التكيف مع الحياة وما يعترضها من تغيرات .

وجدير بالذكر أن نذكر أن الاتجاه له ثلاثة مكونات أساسية هي مكون عاطفي : يشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه ، ومكون معرفي : يدل على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه ، ومكون سلوكي : يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة ، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المكونات الثلاثة للاتجاه تتباين من شخص لآخر .

### ملاحظات مهمة :

أ- بالنسبة للقيم فإننا لا نتوقع أن نبني للتلاميذ قيما بين يوم وليلة ، وأن نغير سلوك التلاميذ بهذه السرعة ، فتغيير السلوك يحتاج إلى وقت وجهد كما يحتاج إلى الصبر وطول النفس .

ب - في تقويم الجانب الوجداني ينبغي أن نعطي له ثقلاً أكبر ، بمعنى أن تزداد درجة الطالب بازدياد خلقه وتحسنه ، فلا ينبغي أن يسيطر الجانب المعرفي على كل الدرجة ، لأن مادة التربية الدينية الإسلامية ليست لتقديم المعلومات فقط إنما هي تربية وتهذيب للسلوك .

ج - أن نمو الجانب الوجداني يرتبط بأمرين أساسيين هما :

د - الرضا والطمأنينة والراحة التي يشعر بها المتعلم في الموقف التعليمي .

هـ - القدوة الحسنة من جانب المعلم .





## وسائل تقويم الجانب الوجداني :

تتمثل وسائل تقويم الجانب الوجداني فيما يلي :

### أ- الملاحظة :

وهي نوع من دراسة السلوك الواقعي للفرد ، وتعتمد على عدة أدوات منها (بطاقة ملاحظة ، التسجيل) وتكون الملاحظة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، والأفضل فيها ألا يشعر التلميذ الملاحظ بأن أحدا يلاحظه حتى لا يتكلف في سلوكه .

### ب - المتابعة :

وهي وسيلة من وسائل جمع المعلومات عن الجانب الوجداني لمعرفة التلميذ - إيجابيته أو سلبيته - داخل المدرسة وخارجها ، وتعتبر هذه الوسيلة من أفضل الوسائل المباشرة التي يعتمد عليها في تقويم هذا الجانب .

### ج - دراسة الحالة :

وهي وسيلة أخرى لا تستخدم إلا في الحالات الحرجة مثل دراسة حالات الانحراف والشذوذ لدى بعض التلاميذ ، وتتطلب هذه الوسيلة معرفة ما يلي :

- دراسة تاريخ المفحوص .
- علاقة المفحوص بالديه .
- حالته الصحية والنفسية .

### د - مقاييس الجانب الوجداني :

يشيع في تقويم الجانب الوجداني استخدام المقاييس باعتبارها أدوات يعتمد عليها في جميع البيانات المرتبطة بهذا الجانب لدى المتعلم ، ويعتمد بناء المقاييس الوجدانية عادة على عدة أساليب منها :





- مقياس التقدير الذاتي .

- مقياس تعتمد على ملاحظة السلوك الفعلي نحو موضوع الاتجاه .

- مقياس تعتمد على الاستجابة الفسيولوجية لموضوع الاتجاه .

- الأساليب الإسقاطية .

### ● نموذج لمقياس في الجانب الوجداني في التربية الإسلامية :

- عنوان المقياس : مقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية نحو مادة التربية الدينية الإسلامية .

- التعريف بالمقياس :

عزيزي التلميذ/

يشمل هذا المقياس مجموعة من المواقف التي تمر بك في أثناء دراستك لمنهج التربية الدينية الإسلامية ، وكل موقف له ثلاث استجابات (أ ، ب ، ج) .

- تعليمات المقياس :

- اقرأ كل موقف باستجاباته ، ثم ضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تتفق ورأيك .

- لاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة .

- إن درجة استجابتك على المقياس لا دخل لها في نجاحك ورسوبك آخر العام .

- مثال لبيان كيفية الإجابة على المقياس :

١- إذا نظمت جماعة التربية الدينية ندوة دينية فإني :

أ- أشرك في هذا العمل .

ب - لا أشرك في هذا العمل .





ج - لا أستطيع أن أحدد .  
فإذا كانت الاستجابة (أ) تتفق ورأيك فضع أمامها علامة (✓) كما في  
المثال السابق .

- نموذج لورقة الإجابة :

السؤال	أ	ب	ج
١	✓		

- بنود المقياس :

١- إذا اشتد البرد في ليل الشتاء ، وسمعت المؤذن ينادي حي على  
الصلاة فإني :

- أ - أخرج لأداء الصلاة في المسجد .
- ب - أصلي في المنزل .
- ج - أكمل نمومي .

٢- عندما يتأخر مدرس التربية الدينية الإسلامية عن بداية الحصة  
فإني :

- أ- أشعر بارتياح .
- ب - أحزن لتأخره .
- ج - يتساوى عندي تأخره وعدمه .

٣- عند ذهابي لمكتبة المعهد فإني :

- أ- أستمتع بقراءة الكتب العلمية فقط .
- ب - أستمتع بقراءة الكتب الدينية .
- ج - أقرأ أي شيء يقع في يدي .





٤- إذا طلب مني إبداء الرأي في مادة التربية الدينية من حيث السهولة والصعوبة فإني أرى أنها :

أ- سهلة .

ب - صعبة .

ج - متوسطة .

٥- لو اعتدى أخي على الآخرين فموقفي يكون :

أ- لا أبالي .

ب - معه ضد الآخرين .

ج - أوضح له الحقيقة .

٦- إذا كان لدي مبلغا من المال فائض عن حاجتي فإني :

أ- أحتفظ به .

ب - أشتري به كتبا دينية .

ج - أشتري به قصصا بوليسية .

٧- ماذا يكون عند دراسة مادة التربية الدينية الإسلامية :

أ- لا تجد متعة في دراستها .

ب - تستمتع بدراستها كالمواد الأخرى .

ج - تستمتع بدراستها أكثر من المواد الأخرى .

٨- عندما يشر كنا مدرس التربية الدينية في شرح الدروس فإني :

أ- أحب هذه المشاركة .

ب - أرفض هذه المشاركة .

ج - تتساوى عندي المشاركة وعدمها .





٩- إذا اشتد بي الجوع وليس معي نقود فإنني :

- أ- أصبر .
- ب - أقترض .
- ج - أسرق .

١٠- عندما يسألني أحد زملاء : ماذا ستفعل بكتاب التربية الدينية بعد انتهاء العام الدراسي فإنني أجيبه بأني :

- أ- لا أدري ماذا سأفعل؟ .
- ب - أبيعه .
- ج - أحتفظ به .

١١- عند مذاكرتي لكتاب التربية الدينية الإسلامية فإنني أشعر بأنه :

- أ - صعب .
- ب - سهل .
- ج - متوسط .

١٢- إذا قام المعهد برحلة إلى مكان ما ، وكنت مشتركا فيها ، وحن وقت الصلاة ، فإنني :

- أ- أصلي في الوقت .
- ب - أصلي بعد عودتي من الرحلة .
- ج - أترك الصلاة في هذا اليوم .

١٣- إذا سألني شيخ المعهد عن موعد حصة التربية الدينية الإسلامية في الجدول الدراسي ، فإنني أرى أن تكون :

- أ - أول اليوم الدراسي .
- ب - وسط اليوم الدراسي .





ج - آخر اليوم الدراسي .

١٤ - إذا كنت في مكان ليس به ماء ، ودخل وقت الصلاة فإني :

أ- أتيمم وأصلي .

ب - انتظر حتى أجد ماء وأصلي .

ج - أؤخر الصلاة بعد رجوعي .

١٥ - إذا طلب مني إبداء الرأي في تنظيم المعلومات الواردة بكتاب

التربية الدينية فإني أرى ضرورة :

أ- استبدالها بمعلومات أخرى .

ب - الإبقاء عليها كما هي .

ج - تعديل بعضها .

١٦ - إذا سألني شيخ المعهد عن عدد حصص التربية الدينية في

الجدول الدراسي فإني أرى أنها :

أ- قليلة وينبغي زيادتها .

ب - كافية وتبقى كما هي .

ج - كثيرة وينبغي تقليلها .

١٧ - أتعتمد في مذاكرة مادة التربية الدينية على :

أ- الكتاب المدرسي .

ب - الكتب الخارجية .

ج - شرح المعلم .





١٨- عندما يستبدل بعض المدرسين حصة التربية الدينية بحصة

أخرى فإنني :

أ- أشعر بضيق .

ب - أشعر بسعادة .

ج - لا أهتم بما حدث .

١٩- إذا كنت أشاهد التلفاز ثم بدأ عرض برنامج ديني فإنني :

أ- أحرص على متابعة البرنامج بانتباه .

ب - أحول القناة إلى قناة أخرى .

ج - أستمر في ممارسة النشاط العادي .

٢٠- أرى أن كتاب التربية الدينية :

أ- جيد الطباعة .

ب - سيئ الطباعة .

ج - متوسط الطباعة .

٢١- عند مذاكرة الدروس فإنني :

أ - أخصص وقتا لمادة التربية الدينية .

ب - أهتم بجميع المواد على السواء .

ج - لا أخصص وقتا لمادة التربية الدينية .

٢٢- تدرس مادة التربية الدينية الإسلامية في مادة مستقلة ، فهل ترى

ضرورة تقسيمها إلى الفروع التالية - توحيد ، فقه ، سيرة ،

أخلاق؟

أ- أوافق على تقسيمها إلى فروع .





ب - أفضل أن تبقى مادة مستقلة .

ج - لا أعرف .

٢٣- لو طلب مني إبداء رغبتى فى إضافة درجات التربية الدينية الإسلامية للمجموع النهائى فإنى أفضل :

أ- ألا أبدي رأيت فى ذلك .

ب - ألا تضاف درجاتها للمجموع النهائى .

ج - أن تضاف درجاتها للمجموع النهائى .

٢٤- إذا سألتنى مدرس التربية الدينية الإسلامية عن المعلومات التى يتضمنها كتاب التربية الدينية الإسلامية فإنى أجيبه بأنها :

أ- ليس لها تطبيق فى الحياة .

ب - لها أهمية فى الحياة اليومية .

ج - مثل التى ندرسها فى المواد الأخرى .

٢٥- إذا جاء موعد الامتحان فى شهر رمضان فإنى :

أ- أصوم .

ب - أفطر .

ج - أترك هذا الأمر حسب مقدرتى .

٢٦- ماذا يكون موقفك لو زادت كمية المعلومات المقدمة فى كتاب التربية الدينية الإسلامية :

أ- أشعر بسعادة .





ب - أشعر بضيق .

ج - لا أشعر بشيء .

### ٢٧- عند قراءتي الصحف والمجلات فإنني :

أ- أحتفظ بما يتعلق بالمجلات العلمية .

ب - أحتفظ بما يتعلق بالتربية الدينية .

ج - لا أحتفظ بشيء ينشر فيها .

### ٢٨- طريقة الحفظ والتسميع التي يستخدمها المدرس في شرح دروس التربية الدينية الإسلامية تجعلني :

أ- أكثر سعادة .

ب - أكره الحصة .

ج - أتذكر الدرس بسهولة .

### ٢٩- لو طلب مني إبداء الرأي في أن تكون مادة التربية الدينية ضمن البرامج التعليمية بالتلفاز فإنني :

أ- أوافق على ذلك بكل سرور .

ب - ليس لي رأي محدد .

ج - أرفض ذلك تماما .

### ٣٠- عند شرح ومناقشة دروس التربية الدينية الإسلامية في الفصل الدراسي فإنني :

أ- أشارك في المناقشة بحماسة .





ب - أتجنب المشاركة في الموضوع .

ج - لا أتحدث إلا عندما يسألني المعلم .

٣١- إذا كان والدي من الأغنياء ، فإنني أنصحه بأن :

أ- يخرج زكاة أمواله .

ب - يحافظ عليها كاملة .

ج - يفكر قبل إصدار أي قرار .

٣٢- إذا رأيت أحد زملائي غير مذاكر مادة التربية الدينية ، فإنني :

أ- أنصحه بمذاكرة المادة .

ب - أشجعه على هذا الإهمال .

ج - أتركه وشأنه .

٣٣- إذا فكر زملائي في إصدار مجلة دينية فإنني :

أ- أعارض فكرتهم .

ب - أتجنب المشاركة معهم .

ج - أسارع بالمشاركة .

٣٤- إذا كان والدي يستطيع أداء فريضة الحج ولم يحج فإنني :

أ- أحثه على أداء الفريضة .

ب - أترك له حرية القرار .

ج - أمره بأن يستثمر أمواله في المشروعات المربحة .





## مفتاح التصحيح

$$+ \text{ موجب} - \text{ سالب} = \text{ محايد}$$

المواقف	أ	ب	ج	الموقف	أ	ب	ج
١	+	=	-	١٨	+	-	=
٢	-	+	=	١٩	+	-	=
٣	-	+	=	٢٠	+	-	=
٤	+	-	=	٢١	+	=	-
٥	-	=	+	٢٢	-	+	=
٦	=	+	-	٢٣	=	-	+
٧	-	=	+	٢٤	-	+	=
٨	+	-	=	٢٥	+	=	-
٩	+	=	-	٢٦	+	=	-
١٠	=	-	+	٢٧	=	-	+
١١	-	+	=	٢٨	-	+	=
١٢	+	=	-	٢٩	+	=	-
١٣	+	=	-	٣٠	+	=	-
١٤	+	=	-	٣١	+	=	-
١٥	-	+	=	٣٢	-	+	=
١٦	+	=	-	٣٣	+	=	-
١٧	-	=	+	٣٤	-	=	+





### ٣- تقويم الجانب الأدائي في التربية الدينية الإسلامية :

لقد سبق الإسلام العلم الحديث بمئات السنين في مجال التقويم حيث رفض أن تكون اللغة وحدها معيارا لتقويم الشخص ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿ (الصف:٣،٢)، ويقول الرسول الكريم ﷺ « ليس الإيمان بالتمني ، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ، وإن قوما غرتهم الأماني فقالوا نحسن الظن بالله وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل»<sup>(١)</sup>، ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « لا يغرركم طنطنة الرجل في صلاته ، ولكن انظروه عند درهمه وديناره » . وهكذا من مجموعة هذه الاستشهادات نتبين أن الإسلام سبق التربية الحديثة في مجال التقويم بأنواعه خاصة الجانب الوجداني والجانب الأدائي .

والجانب الأدائي في التربية الدينية الإسلامية يقع في عدة أمور منها :

- أ- الوضوء .
- ب - التيمم .
- ج - الغسل .
- د - المسح على الجبيرة .
- هـ - المسح على الخفين .
- و - الصلاة .
- ز - الحج .

(١) أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٨٩ في ترجمة محمد ابن عبد الرحمن ، طبعة دار الفكر ، بيروت .





ح - تلاوة القرآن . . . إلخ .

فبعض الموضوعات السابقة كموضوعات الطهارة والصلاة فإننا نجد لها جانبيين ، أحدهما معرفي ، وسبق أن تحدثنا عنه وقلنا إنه يمكن تقويمه عن طريق اختبارات المقال والاختبارات الموضوعية . أما الثاني فجانب أدائي ويفضل تقويمه عن طريق العروض العملية وتتم عن طريق أداءات التلميذ العملية لموضوعات الطهارة والصلاة وغيرها أمام المعلم بإحدى طريقتين :

**الأولى :** تتمثل في أداء التلميذ للوضوء أو الصلاة أمام المعلم والتلاميذ ، ثم بعد ذلك يديرون حلقة نقاش في كيفية أداء هذا التلميذ لأركان الوضوء والصلاة ومدى مطابقتها للصواب .

**الثانية :** عن طريق جهاز الفيديو (الكاميرا) حيث يتم تسجيل أداء التلميذ ويعرض بعد ذلك على المعلم والتلاميذ ، ويديرون حلقة نقاش ، واستخدام الفيديو أفضل في هذه الحالة لأنه يسجل كل ما قام به التلميذ ويتيح الفرصة للتلميذ لأن يشاهد نفسه وهذا له وقع وصدي طيب لدى التلميذ .

أما عن موضوع الحج فإن تقويمه له أسلوب آخر ويتمثل في الأسلوب التمثيلي ، فمن الممكن للمعلم أن يقوم بتقسيم حجرة الدراسة إلى شعائر الحج ، ويطلب من أحد التلاميذ أن يقوم بتمثيل أداء الشعائر .

وبالنسبة لتلاوة القرآن الكريم فإن الطريقة المثلى لتقويمها تتمثل في تسجيل تلاوة التلميذ على شرائط كاسيت ، ويسمعهم إياها ، ويمكنهم عن طريق ذلك التعرف على الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التلاوة ، وتعلم كيفية تصحيحها ، كما يمكن أن تفيده بطاقات الملاحظة في تقييم إتقان التلاميذ لأحكام التلاوة . والمثال التالي يوضح إحدى بطاقات الملاحظة التي تم إعدادها لتقويم أداء الدعاة للمهارات الأدائية اللازمة لهم .





## بطاقة ملاحظة لتقييم أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري في مهارات تلاوة القرآن الكريم «النصوص القرآنية»

### النص الأول :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ  
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ  
حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا  
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ \* قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ  
يَتَّبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿ (البقرة: ٢٦١-٢٦٣) .

النص الثاني : ﴿ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾

(الأنعام: ١٤١).

النص الثالث : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (التوبة: ١٠٣).

النص الرابع : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا  
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً  
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة: ٦٠)

النص الخامس : ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن  
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ صدق الله العظيم (الحشر: ٩).

### ١- هدف البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى الوقوف على مدى تلاوة الطلاب الناطقين بغير العربية للنصوص القرآنية . تلاوة صحيحة مجودة خالية من الأخطاء .





## ٢- تعليمات البطاقة :

أ- تتضمن هذه البطاقة الأحكام التجويدية أو ما يمكن أن نطلق عليها مهارات التلاوة لخمسة نصوص قرآنية .

ب - يقرأ المدرس مهارات التلاوة المدونة في البطاقة أكثر من مرة قبل القيام بعملية الملاحظة ليتفهمها جيداً وتسهل عليه عملية الملاحظة بعد ذلك .

ج - يجلس المدرس والطالب أمامه ليستطيع ملاحظته في جميع تلاوته ملاحظة دقيقة .

د - يستمع المدرس إلى الطالب أثناء التلاوة ، وفي حالة إتيانه للمهارة وتكراره لها والتمكن فيها يضع الملاحظ (✓) تحت العمود (صواب) ، وفي حالة عدم التمكن من أدائها أو عدم الإتيان بها يضع الملاحظ علامة (✓) تحت العمود (خطأ) .

## ٣- بيانات شخصية :

أ- الاسم :

ب - المستوى الذي يدرس به .

م	الأمثلة	المهارة المطلوب أداؤها	مستوى الأداء	
			صواب	خطأ
١	ينفقون	إخفاء النون والنطق بها بين الإظهار والإدغام مع الغنة		
٢	أموالهم في	إظهار الميم الثانية وإخراجها من مخرجها عند النطق بها		
٣	سبيل الله	النطق باللام في لفظ الجلالة مرققة .		
٤	حبة أنبتت	إظهار التنوين والنطق به من غير غنة .		
٥	أنبتت	قلب النون الساكنة ميماً بغنة مع إخفاء الباء .		
٦	سبع	اضطراب اللسان بالباء عند النطق به .		





م	الأمثلة	المهارة المطلوب أداؤها	مستوى الأداء	
			صواب	خطأ
٧	سنبلة	قلب النون الساكنة ميما بغنة مع إخفاء الباء .		
٨	سنبلة مائة	إدخال التنوين في الميم والنطق بهما ميما مشددة بغنة .		
٩	حبة والله	إدخال التنوين في الواو والنطق بهما واوا مشددة بغنة .		
١٠	لمن يشاء	إدخال النون في الياء والنطق بهما ياء مشددة مع الغنة .		
١١	واسع عليهم	إظهار التنوين والنطق به من غير غنة .		
١٢	ينفقون	إخفاء النون والنطق بها بين الإظهار والإدغام مع الغنة .		
١٣	أموالهم في	إظهار الميم الثانية وإخراجها من مخرجها عند النطق بها .		
١٤	ثم	غن الميم المشددة بمقدار حركتين عند النطق بها .		
١٥	ما أنفقوا	إطالة الصوت بالألف بمقدار أربع حركات أو خمس ، أو قصرها .		
١٦	منا	غن النون المشددة بمقدار حركتين عند النطق بها .		
١٧	منا ولا	إدخال التنوين في الواو والنطق بهما واوا مشددة بغنة .		
١٨	ولا أذى	إطالة الصوت بالألف بمقدار أربع حركات أو خمس ، أو قصرها .		
١٩	أذى لهم	إدخال التنوين في اللام والنطق بهما لاما مشددة بغير غنة .		
٢٠	لهم أجرهم عند	إظهار الميم وإخراجها من مخرجها عند النطق بها .		
٢١	عند ربهم	إخفاء النون والنطق بها بين الإظهار والإدغام مع الغنة .		
٢٢	ولا خوف عليهم	إظهار التنوين والنطق به من غير غنة .		
٢٣	عليهم ولا	إظهار الميم وإخراجها من مخرجها عند النطق بها .		



م	الأمثلة	المهارة المطلوب أداؤها	مستوى الأداء	
			صواب	خطأ
٢٤	ولا هم يحزنون	إظهار الميم الساكنة وإخراجها من مخرجها عند نطقها.		
٢٥	قول معروف	إدخال التنوين في الميم والنطق بهما ميمًا مشددة بغنة .		
٢٦	معروف ومغفرة	إدخال التنوين في الواو والنطق بهما واوا مشددة بغنة .		
٢٧	ومغفرة خير	إظهار التنوين والنطق به من غير غنة .		
٢٨	خير من	إدخال التنوين في الميم والنطق بهما ميمًا مشددة بغنة .		
٢٩	من صدقة	إخفاء النون والنطق بها بين الإظهار والإدغام مع الغنة .		
٣٠	صدقة يتبعها	إدخال التنوين في الياء والنطق بهما ياء مشددة بغنة .		
٣١	أذى والله	إدخال التنوين في الواو والنطق بهما واوا مشددة بغنة .		
٣٢	غني حليم	إظهار التنوين والنطق به بغير غنة .		
٣٣	من ثمرة	إخفاء النون والنطق بها بين الإظهار والإدغام بغنة .		
٣٤	إذا أثمر	إطالة الصوت بالألف بمقدار أربع حركات أو خمس ، أو قصرها .		
٣٥	وأتوا	إبدال الهمزة الثانية ألفًا ومدّها بمقدار حركتين .		
٣٦	من أموالهم	إظهار النون والنطق بها من غير غنة .		
٣٧	أموالهم صدقة	إظهار الميم الساكنة وإخراجها من مخرجها .		
٣٨	صدقة تطهرهم	إخفاء التنوين والنطق به بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .		
٣٩	تطهرهم وتزكّهم	إظهار الميم الساكنة وإخراجها من مخرجها عند النطق بها ، مع تجنب إخفائها .		



م	الأمثلة	المهارة المطلوب أداؤها	مستوى الأداء	
			صواب	خطأ
٤٠	وتزكيهم بها	إخفاء الميم الساكنة والنطق بها بين الإظهار والإدغام مع الغنة .		
٤١	إنما	غن النون المشددة بمقدار حركتين .		
٤٢	للفقراء	إطالة الصوت بالألف بمقدار أربع حركات أو خمس		
٤٢	فريضة من	إدخال التنوين في الميم والنطق بهما ميمًا مشددة بغنة		
٤٣	من الله	تفخيم اللام في لفظ الجلالة .		
٤٤	والله عليهم	تفخيم اللام في لفظ الجلالة .		
٤٥	عليهم حكيم	إظهار التنوين وإخراجه من مخرجها .		
٤٦	على أنفسهم	إطالة الصوت بالألف بمقدار أربع حركات أو خمس ، أو قصره		
٤٧	أنفسهم ولو	إظهار الميم الساكنة وإخراجها من مخرجها مع تجنب إخفائها .		
٤٨	خاصة ومن	إدخال التنوين في الواو والنطق بهما واوا مشددة بغنة .		
٤٩	ومن يوق شح	إدخال النون في الياء والنطق بهما ياء مشددة بغنة .		
٥٠	فأولئك هم	إطالة الصوت بالألف بمقدار أربع حركات أو خمس		

\* \* \*

